@ 145 @ خرج ' ومن الرواة من قال إذا سمع الأذان خرج قال الإمام يعني الإقامة $ الآية الحادية عشرة $.

قوله تعالى (! !) [الآية 75] .

فيها مسألتان $ المسألة الأولى $.

هذا مثل ضربه ا للكافر والمؤمن في قول وللمخلوق والخالق في [قول] آخر معناه أن العبد المملوك الذي لا يقدر على شيء هو الكافر ومن رزقناه منا رزقا حسنا هو المؤمن آتاهما ا مالا كثيرا ورزقا واسعا فأما الكافر فبخل به وأمسك عليه وأما المؤمن فقلب به في ذات ا يمينا وشمالا هكذا وهكذا سرا وجهارا .

وأما المعنى على ضرب المثل للمخلوق والخالق فهو عندهم أن العبد المملوك هو الصبي لا يقدر على شيء لغرارته وجهالته كما قال بعد ذلك (! !) [النحل 78] وضرب المثل بقوله !) ! (.

وقد ضرب ا الأمثال لنفسه على وجه بديع بيناه في قانون التأويل ولم يأذن لأحد من الخلق فيه وقال (! !) [النحل 74] يعني [لا تضربوا] أنتم الأمثال ؛ فإن ا يعلم ما يقول ويريد وأنتم لا تعلمون ما تقولون وما تريدون إلا إذا علمتم وأذن لكم في القول